

## **الأطر التنظيمية لسلسلة توريد الرعاية الصحية**

إن أحد المكونات المحددة لسلسل توريد اللوازم الصحية التي غالباً ما يتم تجاهلها أو التقليل من شأنها من قبل المنظمات الإنسانية هو الإطار التنظيمي الشامل الذي توجد فيه إدارة السلع الصحية. سيكون لبيئات التشغيل المختلفة لوائح وقوانين متباعدة على نطاق واسع تحكم شراء وتخزين ونقل وتوزيع الأدوية والمواد الصحية الأخرى. في العديد من المواقف، تكون الشهادات أو التصاريح الخاصة ضرورية للتعامل مع المواد الصحية، وفي بعض الحالات، قد لا تتمكن الوكالات الإنسانية من إدارة الإمدادات الصحية الخاصة بها دون الاعتماد على طرف ثالث معتمد.

في العقود الأخيرة، كان هناك ترقيز متزايد على إدارة المواد الصحية على المستويين الوطني والدولي، والعديد من حالات الطوارئ الإنسانية التقليدية تخضع الآن لأنظمة أكثر صرامة مما كانت عليه في الماضي. وبدلاً من ذلك، لا توجد في بعض السياقات الإنسانية أي لوائح محلية أو وطنية تتعلق بإدارة المواد الصحية، ويجب على المنظمات المستجيبة أن تبذل قصارى جهدها لحفظ الحد الأدنى من الجودة لإدارة المواد الصحية.

ينبغي للمنظمات الإنسانية أن تكون على دراية باللوائح المحلية عندما تبدأ مشروعًا متعلقًا بالصحة في أي بلد معين، وينبغي لها التشاور مع وزارات الصحة الوطنية أو المحلية، وهيئات إدارة الغذاء والدواء، وهيئات تنظيم الأدوية الوطنية، أو غيرها من الوزارات ذات الصلة بشأن القوانين واللوائح السائدة قبل بدء الأنشطة.

## **ممارسات التوزيع الجيدة (GDP) للمنتجات الطبية**

ممارسات التوزيع الجيدة (GDP) هي مجموعة من المعايير لجميع الجهات الفاعلة في سلسلة التوريد للعمل بهدف مشترك يتمثل في ضمان جودة المنتج وسلامته وفعاليته عند تسليمه للمريض. تطبق ممارسات التوزيع الجيدة (GDP) بالتساوي على البضائع التي تتحرك عبر سلسلة التوريد بأكملها، والخدمات اللوجستية العكسية، وسلسل التوريد التجارية، وكل من سلسل التوريد الصحية الخاصة وال العامة، بغض النظر عما إذا تم شراء العناصر بشكل مباشر أو التبرع بها. الهدف من الالتزام بممارسات التوزيع الجيدة (GDP) هو ضمان توريد المنتجات من الشركة المصنعة إلى السكان مع الحد الأدنى من التأثير على جودتها وسلامتها وفعاليتها، مع منع أيًضاً تسلل المنتجات المزيفة أو المقلدة أو دون المستوى المطلوب إلى سلسل التوريد المشروعة. تقع مسؤولية ممارسات التوزيع الجيدة (GDP) على عاتق جميع الأطراف المشاركة في عملية التوزيع، مما يضمن وجود إجراءات لحماية كل من المنتجات والسكان المتأثرين.

تشمل ممارسات التوزيع الجيدة (GDP) العديد من جوانب إدارة المستحضرات الصيدلانية والسلع الصحية التي قد تواجهها المنظمات الإنسانية، ولكن هناك العديد من الفئات الأخرى لإدارة ضمان الجودة لفئات سلسل التوريد الصحية، بما في ذلك:

- ممارسات التصنيع الجيدة (GMP)
- الممارسات الصيدلانية الجيدة (GPP)
- ممارسات التخزين الجيدة (GSP)
- ممارسات التجارة والتوزيع الجيدة (GTDP)



توريد



تصنيع



توزيع



تاجر الجملة/التاجر



صيدلية



مريض

في كثير من الأحيان، يتم تصنيف جميع الفئات الخاصة المختلفة من الممارسة على أنها ممارسات التوزيع الجيدة (GDP). تعتبر التسميات المحددة أقل أهمية بالنسبة إلى الجهات الفاعلة الإنسانية؛ ما يهم هو أن المنظمات الإنسانية التي تدير سلسلة توريد للعناصر الصحية تفهم التزاماتها، بناءً على نوع السلع واللوائح المعمول بها في سياقها التشغيلي. الهدف من ممارسات التوزيع الجيدة (GDP) هو ضمان التخطيط والتطوير المناسب للمكونات التالية لسلسلة توريد الرعاية الصحية:

- إمكانية التتبع وإدارة المخزون.
- المعدات الازمة.
- معايير التخزين والنقل.
- الإجراءات المؤثقة.
- المسؤوليات المتعلقة بممارسات التوزيع الجيدة (GDP) موضحة في وصف الوظيفة.
- إدارة المخاطر الأمنية.
- إدارة الاستعاناة بمصادر خارجية.
- إدارة التغيير والانحرافات والإجراءات التصحيحية والإجراءات الوقائية (CAPA).
- التفتيش الذاتي.
- أنظمة التعامل مع المرتجعات والشكوى والاستدعاءات.
- إخطار الإدارة العليا بشأن الامتثال للمبادئ التوجيهية العامة للإنتاجية والأداء.
- تدريب الموظفين.

منظمة الصحة العالمية (WHO) [توفر إرشادات شاملة بشأن](#) ممارسات التوزيع الجيدة (GDP)، والتي يتم تحديثها بانتظام ويمكن لجميع ممارسي الرعاية الصحية الوصول إليها. ومع ذلك، فإن العديد من البلدان والسلطات الوطنية تحافظ بمتطلباتها الخاصة فيما يتعلق بممارسات التوزيع الجيدة (GDP) والتي تختلف من سياق إلى آخر وتطلب دراستها والامتثال لها. تنتج العديد من وزارات الصحة منشورات أو تدير موقع إلكترونية تحتوي على اللوائح والموارد المتاحة للجمهور، وينبغي لمنظمات الاستجابة الإنسانية الاستفسار عن لوائح ممارسات التوزيع الجيدة (GDP) في أي سياق ت العمل فيه قبل الشروع في عمليات الشراء أو بدء الأنشطة الصحية.